

## ٥٢. شرح العقيدة الطحاوية | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده - 00:00:00

محمدًا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا الى قول ماتن رحمه الله نعم. والامر ينقال عن ملة الاسلام وسبيل الحق بينهما لاهل القبلة. يقرر اعلامه الطحاوي رحمه الله بهذا اهل السنة والجماعة في هذا الامر العظيم. وهو الامر من مكر الله ولاسم روح الله عز وجل. وان اليأس هذا السبيل الكافرين - 00:00:14

والامن من مكر الله سبيل اهل الشهوات الذين لا يلقبون الله ولا يلقبون صفات الرب عز وجل قول الله عز وجل في الكافرين في اليأس انهم لا يبأسوا من روح الله الا القوم الكافرون. ما معنى الروح - 00:00:44 الرحمة الروح الرحمة. هناك فرق بين الروح هو الروح. هم. الروح ما تكون به الحياة البدني. اما الروح هو الرحم. انه لا يبأس من رح الله الا القوم الكافرون. قوله في المتن هنا والامن واليأس مصدر اي اسم. ينقال عن ملة الاسلام - 00:01:04 واستدل بهذا الدليل. هل معنى ذلك ان كل يأس ينقل عن ملة الاسلام؟ لا. اليأس من رحمة لمعنى اليأس من رحمة الله من يرى ان الله عز وجل لا يقدر ان يرحمه. لا يقدر ان يرحمه. اما اي يأس نعم بمعنى - 00:01:25

انه يرى استعظم ذنبه اليأس الذي سببه ماذا؟ استعظم الذنب. هذا ليس كفر. هذا كبيرة من الكبائر. هذا هو الضابط. يعنيمناط التكفير اليأس وماذا؟ ان يعتقد ان الله عز وجل لا يقدر ان يرحمه. فهذا يكفر لماذا؟ لانه ضيق رحمة الله - 00:01:45 رحمة الله عز وجل واسعة. ورحمته وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون اما ان كان يأسو بسبب ذنبه هو. ولا يستعظم رحمة الله. انما انما كان يصومان بسبب ذنبه هو - 00:02:05

فهذا يكون ذنبًا عظيمًا وكبيرة من الكبائر ولا يكون آآآ ناقلا عن ملة الاسلام كحال الرجل الذي اسرف على نفسه فماذا فعل احرق نفسه نعم مع انه لا شك في قدرة الله. لكن هذا الرجل هو استعظم ذنبه. فنقول انه لا يكفر الا بهذا - 00:02:17 كما ذكر بعض اهل العلم. وذكر في قول يعقوبا لبني لما قال لبني يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه. التحسس هو البحث ولا تيأسوا من روح الله انه لا يبأس من روح الله الا القوم الكافرون. نعم. احيانا الباء يقول لابنائهم ينست عنك يعني ده يئست - 00:02:40

يعني ايست من اصلاحك لانه يرى انها اخلاقه ليست جيدة وكذا هذا ليس سياسيا. فالضابط هو ان يكون يائسا من رحمة الله. ان يكون يائسا من اليأس من رحمة الله وعلل ذلك بان هذا من خصال الكافرين. كذلك في قصة ابراهيم عليه السلام في سورة الحجر قال ومن يقنت من رحمة ربه - 00:03:01

اتفضوا من يقنت من رحمة ربه الا الا ضاللون. هذا اليأس. قال اما الامن واما الامن فالامن من مكر الله عز وجل جاء النهي عنه في غير ما اية منها قول الله تعالى في سورة الاعراف افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون - 00:03:21 والامر من مكر الله كفر واليأس من رحمة الله كفر ايضا. كما قال ينقال عن الملة الاسلام. لأن الله عز وجل وصف الكافرين والاخوة سليم الذين استحقوا العقوبة منه والعذاب بانهم يؤمنون من مكر الله ويتأسون من روح الله عز وجل. واما اهل السنة - 00:03:41 يا جماعة فهم لا يؤمنون بل يخافون ذنوبهم. طب لماذا كان الامن كفرا؟ لأن ما هو ضابط الامن الذي هو كفر؟ اتفقنا ان ضابط اليأس الذي هو كفر اليأس من رحمة الله ان يظن ان الله ليس قادرًا ان يرحمه - 00:04:01

ضابط الامن الذي هو كفء. الامن الذي يحمله على ترك العمل كله. يوقعه في ناقض من النواقض. يحمله على ترك لانه لو امن وقال الله لا يعذبني ومن قال لا الله الا الله دخل الجنة. نعم واضح هذا؟ او يقع - [00:04:16](#)

في مكفر مثلاً بدعوى ان الله عز وجل لا يعذبه. نعم لان هذا يؤدي الى الجرعة يؤدي الى الجرأة على الله عز وجل. نعم هناك خلاف بين اهل العلم في الفرق بين اليأس والقنوط. بعضهم قال ماذا؟ ان ظاهر القرآن يدل على ان اليأس - [00:04:34](#)

اشد من القنوط. يدل على ان اليأس مالا اشد من القنوط واستدل بالآيتين. استدلوا بآيات يوسف ان الله قال ومن يقنت من رحمة آيات يوسف وانه اليأس من رح الله الى القوم الكافرون. وصف اليأس بالكفر. وفي آية الحجر وصف الياء القاطن بالضلالة. فقالوا هذا دليل ان اليأس ماذا؟ اشد - [00:04:54](#)

بعضهم قالوا لا فرق بينهما يعني هناك خلاف بين اهل العلم في التفريق بين اليأس والقنوط بعضهم قالوا لا فرق آآ بينهما نعم فالاظهر انه يوجد فرق بين اليأس والقنوط عندما يجتمعان. عندما ماذا؟ يجتمعان فيكون من باب الالاظاظ التي اذا اجتمعت افترقت - [00:05:14](#)

نعم استدل على هذا بعض اهل العلم بقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤوس قنوط ذكر ماذا اليأس والقنوت؟ ابن جار له كلام؟ في هذه الآية آآ كتبته هنا انقله لكم. يقول ابن جرير ان ناله ضر في نفسه - [00:05:35](#)

او جهد في معيشته او ضيق في رزقه فيؤوس قنوط. يقول فانه ذو يأس من روح الله وفرجه قنوط من رحمته يجعل اليأس مهماماً اليأس من من انتظار الفرج والقنوط من الرحمة؟ نعم ومن - [00:05:56](#)

يكشف الضر الذي نزل عنه نعم هذا اذا اجتمع نعم. اهل السنة والجماعة فهم لا يؤمنون بل يخافون ذنبهم ويحافظون عقوبة الله عز وجل ويعلمون ان الله سبحانه خافتة ملائكته وهم اقرب الاكرمين وهم مقربون اليه عز وجل المطهرون - [00:06:16](#)

من دنس الاثام ومن عش الذنوب. يخافون ربهم كما قال يخافون ربهم من فوقهم وي فعلون ما يؤمرون. وكما قال اذا فزع من قلوبهم قال ماذا قال ربهم؟ قال الحق وهو العلي الكبير. واليأس ايضاً من رح الله هذا صفة اهل القروب - [00:06:39](#)

اهل السنة والجماعة بين هؤلاء وهؤلاء. لا يؤمنون بل يخافون الله عز وجل ولا يبأسون من يرجون. وهذه راجعة الى اهل الحق واهل السنة يرجون رحمة الله ويحافظون عذابه كما وصف الله عز وجل اولياً المقربين - [00:06:59](#)

بقوله ويرجون رحمة الله ويحافظون عذابه. ان عذاب ربكم كان محظوراً. وهذه من صفات المتقين. وكذلك في قوله في سورة الانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً. فجمع لهم بين رب وراهم. اذا - [00:07:19](#)

تبين ذلك فان الامن واليأس ردة عن الدين. كما قال ينقلان عن ملة الاسلام بضعتين. من المهم معرفة لانه هو نقطة المسألة وعقدتها وهو ان الامن يكون كفراً اذا انعدم الخوف. ويأس يكون كفراً اذا انعدم الرجل - [00:07:39](#)

فمن لم يكن معه خوف من الله عز وجل اصلاً يعني اصل الخوف غير موجود. فقد امن فهو كافرون. يعني الخوف ليس موجود. لان الخوف مراتب. كما نقول يعني كل اعمال القلوب مراتب. منها اصل ومنها كمال - [00:07:59](#)

كاتب ومنها ماذا؟ كمال مستحب. اذا عدم الاصل كما نقول لمن اصل. الاصل. وكمال واجب. وكمال مستحب. ان العدم اصل العمل من

على ماذا؟ على ما في قلبه. هل يمكن ان تقوم قرينة عملياً؟ على انها في قلبه ليس هناك خوف من الله تماماً. اصل خوف انتهى؟  
ممكناً. يمكن ان تكون قريب - 00:09:43

لانه يخاف من غير الله اكثر من خوفه من الله. مثلاً كان يقال له رأيت شخصاً يسرق بعينك. فقال لك لم اسرق فتقول له احلف بحلف بالله كاذباً نعم تقول له لماذا لم تحلف بالبدوي هو دائماً يحلف بالبدوي مثلاً؟ يقول لا نحلف بالبدوي البدوي يقتلني او حلفت فهذا يكفر  
لماذا - 00:09:53

دليل ظاهر على انه ما لا يخاف من البال واكثر من خوف من الله مثلاً. فاذا هذه مكفرة لما يتكلمون عن المكفرات التقاليد لا تستطيع  
ان تجزم ان هذا الرجل انتهى من قلبه - 00:10:16

الخوف من الله الا اذا ظهر ناقد عملي. ليس فيه احتمال. نعم يحكم عليه به. فمن كان عنده خوف قليل كثيراً فانه من اهل الذنوب لا  
من اهل الكفر. فان لم يكن معه خوف اصلاً فانه كافر بالله عز وجل كما قال ينقال عن ملة الاسلام. نعم - 00:10:26

فنقول مثلاً الذي يستهزئ بشعائر الدين. تصحيح ان تقول انه انتهى من قلبه التعظيم والخوف. يستهزأ مثلاً. اما اهل التوحيد اهل  
الذنوب من اهل التي بينهم بقدر ما عندهم من الذنوب يكون عنده امن من مكر الله. نعم بقدر ما - 00:10:46

من الذنوب يكون عندهم امن من مكر الله يعني كلما زاد ذنبه قل امله من المكر. كلما زاد ذنبه قل امن المكر. نعم. وكلما عظم عظم  
ذنبه وزاد خوفه. ولذلك يقول فاذا الامن من مكر الله يتبعض. يعني قد يكون عنده امن كامل وامن ناقص. كما قال تعالى - 00:11:06

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتلون. لهم الامن فالامن التام لصاحب التوحيد التام. والامن الناقص  
صاحب التوحيد الناقص عنده شرك اصغر عنده ان الناقص. نعم. فاذا الامن من مكر الله يتبعض. لا يوجد جميعاً ولا يذهب جميماً. بل  
قد يكون في حق - 00:11:26

معين انه يخاف تارة ويأمل تارة يصحو تارة ويقفل تارة فيخاف اذا عصى. نعم ويقل خوفه اذا اطاع؟ نعم. قال كذلك في اليأس  
وكذلك في اليأس من رح الله يغلب على المرء الموحد تارة انه ييأس اذا نظر الى ذنبه او نظر الى ما يحصل في - 00:11:46  
او ينظر الى ما قضى الله عز وجل في هذه الارض وعلى اهلها من الشرك مثلاً او من الذنوب او من الكبائر او من القتل او من الفساد  
فيأتيه اليأس فان غالب عليه اليأس بحيث ان عدم رجاء لنفسه او للناس فانه يكفر بذلك. كما قال النبي عليه الصلة والسلام في  
الحديث الذي - 00:12:06

عند مسلم من قال هلك الناس هلك الناس فهو اهلكم. يعني اكثراً هلاكاً. اكثراً هلاكاً. فالذي ينظر مثلاً في نفسه في معصيتي او  
في في حال الناس. ويقول هؤلاء الناس نعم لن يتوبوا ابداً. لن يقولوا عن الذنب ابداً. او لن يمكن الله لدینه في الارض - 00:12:26  
ابداً. نعم. وان عدم الرجاء من قلبه تماماً فانه قد يقع في الكفر بسبب ذلك. اما اذا وجد عنده اليأس. ووجد عنده فانه لا يخرج من  
الملة. نعم. لأن اليأس مذموم والرجاء محموم عنده يأس وعنه رجاء. فاذا هنا ضابط الامن والاياب - 00:12:46

الذى ينقل عن الملة هو ما ذكرته لك. مرة اخرى في باب اليأس ان يكون القياس من رحمة الله. وفي باب الامن ان ينتهي من قلب  
اصل الخوف شوف بالامن ماذا؟ ان ينتهي من قلبي اصل الخوف. نعم. وام الموحد المعين من اهل الایمان فانه بحسب قوته يقينه  
يشتمل فيه انه - 00:13:06

يعني قد يكون عنده امر بحسب ذنبه. ومن كمل الایمان وحقق التوحيد فانه يخاف ولا يأمن من مكر الله عز وجل والامر من مكر الله  
يعني الامر من استدرج الله عز وجل للعباد. وقد وصف الله عز وجل بعد عباده بقوله سئستدرجهم من حيث - 00:13:26  
بسم الله يعلمون. واستدرج ماذا؟ ان يخرجه متدرجاً ان يأخذه متدرجاً شيئاً فشيئاً. يعني نوسع عليهم في النعم حتى يظنو انهم  
على خير نعم حتى اذا فرحوا بما اوتوا فتحنا عليهم ابواب كل شيء واخذناهم بفترة فاذا هم مخلصون. يوسع الله عليهم في النعم  
فيظنون انهم على خير. نعم - 00:13:46

نعم ان كيد متن الى مكر قوي. نعم. ثم قال عبد الله عز وجل لهم من حيث لا يعلمون. فعندما يستدرجهم يقعون في  
ماذا؟ في الظن انهم على خير - 00:14:06

فيؤخروا ما لا املي لهم يعني يؤخر عقابهم. املي لهم يعني يؤخرعوا عقابهم. كما في الحديث الذي عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله لا ي ملي للظالم حتى - 00:14:36

اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذ وليم شديد. فالاملاء غير الاستدراج. الاملاء هو التأخير وعندما يستدرجه سيقعون في الامن. كيف يستدرجون منا ان يعطفهم نعمة بعد نعمة؟ فيظنون انهم على خير - 00:14:46

نعم كما قال آآ قال انما اوتيت اهل علم عندي قارون. نعم نعم. لا الاستدراج اذا استدرج الله العبد معنى ذلك انه يريد ان يمليه. لكن الاستدراج ليس هو الاملاء. نعم. الاستدراج يكون بعد - 00:15:06

المدى يستدرجوه. حتى يظن انه على خير فيملي له. نعم. اما المؤمن من رحمة الله كما في الحديث ان الله يجعل عقوبته في الدنيا حتى تکفر الذنوب. اما الكافر الله يوسع عليه في الدنيا. وهذا من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها ان يوفی اليهم اعمالهم في - 00:15:26

يعني نوفي اليهم الشواب اعمالهم في بالانعام عليهم وهذا من الاستدراج لهم. نعم. الالتفات في الصمائـر الالتفاتـات. ان لم يقل ونملي له. قال سـنـسـتـدـرـجـهـمـ منـ حـيـثـ لـاـ يـعـلـمـونـ. قالـ وـاـمـلـيـ لـهـمـ. لمـ يـقـلـ وـنـمـلـيـ لـهـمـ - 00:15:48

من معانيه التنبيه والالتفاتـاتـ منـ المـتـكـلـمـ هـاـ عـنـ سـبـيـلـ الجـمـعـ اوـ المـتـكـلـمـ بـسـبـيـلـ المـفـرـدـ والمـخـاطـبـ الىـ الغـائـبـ سـنـسـتـدـرـجـهـمـ ماـذـاـ مـتـكـلـمـ جـمـعـ وـاـمـيـ مـتـكـلـمـ مـفـرـدـ اـسـلـوـبـ تـنـبـيـهـ. لـحـظـةـ لـتـنـبـيـهـ يـعـنـيـ. وـهـذـاـ لـاـسـتـدـرـوـجـ - 00:16:08

ومـاـ عـذـبـتـ اـمـةـ الاـ وـقـدـ اـمـنـتـ لـاـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـيـلـغـهـ بـالـخـيـرـاتـ وـبـيـلـغـهـ بـالـسـيـئـاتـ وـبـيـلـغـهـ بـالـشـرـ وـالـخـيـرـ الخـدـمـةـ ثـمـ هـمـ لـاـ يـطـبـونـ وـلـاـ هـمـ يـذـكـرـونـ. فـاـذـاـ وـقـعـ مـنـهـ الـامـنـ وـقـعـتـ عـلـيـهـمـ عـقـوـبـةـ. نـسـأـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:16:28

ولـاخـوـانـاـ عـفـوـ وـعـافـيـةـ. فـهـذـاـ ضـابـطـ الـمـسـأـلـةـ وـسـبـيـلـ الـحـقـ بـيـنـهـمـ لـاهـلـ الـقـبـلـةـ. اـذـاـ تـبـيـنـ ذـلـكـ فـالـوـاجـبـ عـلـىـ كـلـ كـلـ مـؤـمـنـ اـنـ يـعـظـمـ فـيـ قـلـبـ جـانـبـ الـخـوـفـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـلـاـ يـفـلـحـ مـنـ اـمـرـ اللـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ طـرـفـةـ عـيـنـ - 00:16:48

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـلـ الـقـلـوـبـ وـيـقـلـ الـاـبـصـارـ. وـقـالـ فـيـ وـصـفـ الـاـوـلـيـنـ وـمـقـلـ اـفـئـتـهـمـ وـبـصـرـهـمـ كـمـاـ لـمـ يـؤـمـنـواـ بـهـ اوـلـاـ يـرـىـ الـعـبـدـ انـ الـخـيـرـاتـ تـنـفـتـحـ عـلـيـهـ وـهـوـ مـقـيمـ عـلـىـ الـذـنـوبـ وـهـوـ مـقـيمـ عـلـىـ الـمـعـاصـيـ وـهـوـ - 00:17:08

عـلـىـ الـكـبـائـرـ سـوـاءـ كـانـ الـعـبـدـ فـرـداـ اوـ كـانـ مجـتمـعاـ. بـلـ اـسـرـائـيلـ اـدـعـواـ اـنـهـ اـحـبـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ اـنـهـ اـبـنـاؤـهـ وـاـنـهـ لـاـ يـعـذـبـهـمـ. وـلـوـ حـسـنـ لهمـ تعـذـيبـ فـاـنـمـاـ تـمـسـهـمـ النـارـ اـيـامـ مـعـدـودـةـ. وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ عـاـقـبـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 00:17:28

عـقـوـبـةـ عـظـيـمـةـ وـلـعـنـهـمـ حـيـثـ قـالـ سـبـحـانـهـ فـيـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ عـلـىـ لـسـانـ هـارـونـ وـعـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ ذـلـكـ بـمـاـ عـصـواـ وـكـانـواـ يـعـتـدـونـ. كـانـواـ لـاـ يـتـنـاهـونـ عـنـ مـنـكـرـ فـعـلوـهـ. لـبـئـسـ مـاـ كـانـواـ يـفـعـلـونـ. اـدـعـواـ اـنـهـ اـحـبـابـ اللـهـ يـاـ بـالـالـ - 00:17:48

وـقـالـتـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ نـحـنـ اـبـنـاءـ اللـهـ وـاحـبـائـهـ. قـلـ فـلـمـ يـعـذـبـكـمـ بـذـنـوبـكـمـ. بـلـ اـنـتـمـ بـشـرـاـ مـنـ خـلـقـ. وـقـالـوـ لـنـ تـمـسـنـاـ النـارـ اـلـاـ اـيـامـ مـعـدـودـةـ عـلـىـ قـدـرـ عـبـادـتـنـاـ لـلـعـيـشـ. عـبـدـنـاـ اـرـبعـينـ يـوـمـ سـنـعـدـبـ عـلـىـ قـدـرـ هـذـاـ - 00:18:08

تـمـسـهـمـ النـارـ اـيـامـ مـعـدـودـةـ. اللـهـ عـاـقـبـهـ عـقـوـبـةـ الـعـظـيـمـةـ. لـمـاـذـاـ؟ لـانـهـ وـقـعـواـ فـيـ الـامـنـ وـقـعـواـ فـيـ الـامـنـ. وـلـعـنـهـ وـذـكـرـ الـاـيـاتـ اـنـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ عـلـىـ لـسـانـ دـاـوـودـ وـعـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ ذـلـكـ عـصـىـ وـكـانـواـ يـعـتـلـونـ كـانـواـ لـاـ يـتـنـاـوـلـونـ فـذـكـرـ مـنـ اـسـبـابـ عـقـابـهـمـ اـنـهـ كـانـواـ بـعـضـهـمـ لـاـ يـنـهـيـ بـعـضاـ - 00:18:22

بـعـدـ المـنـكـرـ فـسـمـيـ تـرـكـهـ بـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ المـنـكـرـ فـعـلـاـ قـبـيـحاـ. فـهـذـاـ دـلـلـيـلـ عـلـىـ التـرـكـ الدـلـلـيـلـ اـنـ التـرـكـ يـسـمـيـ فـعـلـاـ نـعـمـ اـبـنـاءـ اللـهـ وـاحـبـائـهـ لـيـسـ مـعـنـيـ هـذـاـ لـاـ مـقـالـ بـالـغـلـوـةـ الـمـباـشـرـةـ كـمـاـ - 00:18:42

قـالـوـ فـيـ عـيـسـىـ مـثـلـاـ النـصـارـىـ. الـمـعـنـىـ نـحـنـ اـبـنـاءـ اللـهـ نـحـنـ عـبـادـ اللـهـ الـمـقـرـبـونـ. يـحـبـنـاـ كـحـبـ الـاـبـ لـوـلـدـهـ. مـمـ. وـالـاـبـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـعـذـبـ وـلـدـهـ هـذـكـذـاـ يـقـلـوـنـ يـعـنـيـ. نـعـمـ. اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـمـ يـعـقـلـ هـذـاـ قـوـلـهـ - 00:19:02

عـلـىـ دـمـ النـعـيـزـ. نـعـمـ لـيـسـ مـعـنـيـ هـذـاـ اـنـ اللـهـ اـقـرـهـمـ عـلـىـ هـذـاـ. لـوـ كـانـ كـلـاـمـهـ يـعـنـيـ يـقـصـدـونـ النـسـبـةـ الـحـقـيـقـيـةـ لـاـنـكـرـ عـلـيـهـ. لـوـ كـانـواـ يـقـصـدـونـ اـنـهـ اـبـنـاؤـهـ حـقـيـقـيـةـ لـقـالـ كـذـبـهـمـ كـمـاـ كـذـبـ عـيـسـىـ. نـعـمـ سـبـحـانـهـ يـكـونـ لـهـ وـلـدـ. فـيـ نـفـسـ السـوـرـةـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـاـ - 00:19:22

قل فمن يملك من الله شيئا اراد ان يهلك المسيح عند المرء امه في الارض جميما. نعم؟ وقال سبحانه و يكون له ولد له ملك السموات والارض وما بينهم فإذا آلل الله عز وجل علم انهم يقصدون بهذا القرب منه. فانكر عليهم فيما ادعوه. انكر عليهم فيما - 00:19:42 الدعوة ان الله لا يعذبهم ليعدبكم فقال قل فلم يعذبكم بذنبكم. بل انتم بشر كباقي البشر. نعم. فالواجب اذا على الموحد لن يخاف ذنبه ولا يبأس من روح الله. كل احد يذنب ولكن اذا اذنب ويستغفر. يخاف ذنبه ويخشى ان الله عز وجل لم يقبل توبته - 00:20:02 لم يقبل حوبته. لم يقبل انباته. الحوبة اللاثم. اثم. الحوبة اللاثم. ولكن ما معنى ان يقبل حوبته يعني لم يقبل توبته من حوبته. لا معنى لم يقبل حوبته. يعني لم يقبل توبته من حوبته توبته من اثمه - 00:20:22

والاذنابة ما الفرق بين التوبة والاذنابة؟ الاذنابة اعلى من التوبة. الاذنابة توبة واحسان في العمل ها وانبيوا الى ربكم واسلموا له. فالتأئب اذا تاب واحسن عمله بعد ذلك يسمى ماذا؟ منيب - 00:20:42

التوبة هي الالقاء عن الذنب مع العزم على عدم العودة. صحيح؟ فقط. اما ان احسن في العمل يسمى منيب لان اذنابة الايمان يعني رجع الى الله بالطاعة التي كان ينبغي ان يفعلها بدلا من المعصية. لانها نائية اي رجعة. نعم - 00:21:03 اعلى من الاذنابة ويقبل حضرتها كما قلنا يقبل غفران ذنبه. نعم. على من رجع الى الله ولم يفعل الزنب مسلا لا يطلق اللي لا بقى عم قال لي لا بيعم من رجع بالذنب من رجع بعد الذنب بالعمل الصالح ويطلق على من رجع الى الله بالعمل الصالح - 00:21:23

كما قال تعالى لكل عابد منيب نعم فالمنيب هذا الذي يرجع الى الله بالطاعة سواء كان نعم. لم يقبل توبته من لان الحوبة يقف كما يقال اغسل حوبتي. في الحديث معنى اغسل حوبتي. يعني اغفر ذنبي. فالحوبة والاثم - 00:21:43 خوف من عدم قبول التوبة يرجع على انه لم يحقق شروطنا. نعم. ليس من باب اليأس. اذا الخوف لا من قبول التوبة ان يكون فيها كلام جميل في المدارس في منزلة التوبة عن آقواد في التوبة. ان ذكر قوادح خفية قد - 00:22:13

من قبول التوبة كالذى يتوب مثلا لحفظ منزلته عند الناس. يعلم ان الذنب يكون سببا ان الناس يبغضونه فيتوب ويتوب مخلصا له. ولكن غرضه ماذا؟ ان يظل حبه في قلوب الناس. هذا قالح من قادح التوبة مثلا. نعم - 00:22:33

فما اجتمع هذان في قلب احد الا ونجاة. وهو رجاء رحمة وخوف الظنون. هذا هو سبيل الحق الذي هو بين الامن والاياس القبلة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من الراغبين الراغبين الخاسعين. يجنبنا الامن كما اسئلته ان يتم - 00:22:53

فانه سبحانه على كل شيء قادر لا نحاف من الله. يعني نعبد بالحب. نعم نعم بالحب وهو يقولون هو كما قال بعض السلف من عبد الله بالخوف فقط فهو حروري. اي من الخوارج يعني. ومن عمل - 00:23:13

الحب فقط في وزن الضيق. ومن عبده بالحب والخوف وبالخوف والرجاء فهو موحد. لان الذي يعبد الله بالحب فقط هذا يؤدي به الى الجرأة على الله كما يفعل بعض غالاة الصوفية. فهمت؟ وهذا وهذا ليس هدي الانبياء. الله عز وجل قال كما سبق في الآيات. عن ذكر الانبياء. قال انهم كانوا يدعونا - 00:23:43

رغبا ورهبا. رهبا اي خوفا. رهبا اي رجاء. فجمع للانبياء افضل البشر بين هذين المقامين بين مقام الخوف ومقام الرجاء. فمن ادعى ان الله عز وجل ليعبد بالخوف هو مكذب للقرآن. ان الله ذكر ان سادات الاوليات والانبياء يعبدون - 00:24:03 الخوف والذين يؤمنون ما اتى وقلوبهم وجلاء خائفة. انهم الى ربهم راجعون. قال النبي عليه الصلاة والسلام هم الذين يصلون ويتصدقون ويختلفون ان لا يتقبل منهم يعني يحسنون في العمل ومع ذلك جمعوا احسانا وخوفا. جمعوا احسانا وخوفا من عدم القبول. اما القول بان الله يعبد بالخوف فقط بالحب فقط - 00:24:23

هذا القول يؤدي الى الزندقة بمعنى ماذا؟ ترك العمل والجرأة على الله. والجرأة على الله في حقيقة ناس في قلوبهم خوف وهذا ايضا نعم لو ادعى وقال انا لو قال هذا بلسانه انا لا اخاف من الله كفر - 00:24:43

لانه لابد ان يكون في قلبه اصل الخوف. والخوف يتفاوت. حسب ما يميز الانسان. نعم قال المؤلف رحمة الله. والا لماذا خلق الله الناس؟ قال تعالى ذلك الذي يخوف الله به عباده - 00:25:03

يا عبادي فاتقون. نعم. ذلك العذاب الذي ذكره في القرآن وفصله في السنة. غرض ماذا؟ تخوف العبادة انه لا يحسن الا بالخوف

والرجاء. يعني بالترغيب والترهيب. لا يستقيم الا بالترغيب والترهيب. نعم - 00:25:23

لابد ان يكون في اقل من قليل نعم. الحد الادنى للخوف. نعم. قول المؤلف رحمة الله ولا يخرج العبد من الامام الا بجحود ما ادخله فيه. يريد بذلك ان اهل السنة والجماعة خالفوا الخوارج والمعتزلة الذين يوجبون - 00:25:43

للعبد النار والخوارج الذين يكفرون بالذنوب. فقال ان العبد لا يخرج من الایمان بعد ان دخل فيه وصار مؤمنا الا ما ادخله فيه. وهذا لاجل ان اعظم المسالى التي يتضح فيها الخروج من الایمان هو الجهل. والا فهذا الحصر غير مراد - 00:26:03

المؤلف رحمة الله كما سيأتي ان شاء الله تعالى. فإذا هذه الجملة فيها بيان مخالفة المكفرین لانه قد يكفل بماذا؟ بالشك وبالترك لان الجحد هو التكذيب. الجحد هو ماذا؟ التكذيب. نعم. الاستهزاء وغير ذلك من المكفرات. نعم. فإذا هذه الجملة فيها -

00:26:23

بيان مخالفة المكفرین بذنب من الخوارج واشباههم. او الذين يحكمون على مرتكب الجريمة بأنه خالد مخلد في النار من الخوارج اذا تبين هذا فهذه الجملة المهمة فيها مسائل. المسألة الاولى دليل هذه الجملة دليل - 00:26:43

اجماع اهل السنة والجماعة على ان من دخل في الایمان بيقين فانه لا يخرج منه الا بامر متيقن كما قال شيخ الاسلام من ثبت اسلامه بيقين لا يزول بالشك. لابد ان يخرج بيقين ايضا نعم. يعني في اليقين لما به دخل في - 00:27:03

وهذا الاجمال له ادلة من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. المسألة الثانية هي مثلا حديث كثير ابن زيد نعم عندما نطق الرجل بالشهادتين ماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام وقتلته بعد قال لا الله الا الله مع ان نسبة الشك هنا - 00:27:23  
كبيرة جدا اكثرا من تسعه وتسعين بالمائة. ان هذا الرجل ما نطق بالشهادتين الا عندما كان السيف على رقبته. فده اللي ادي ان ادنى شك يا اما من التكفير وكذلك حديث اما اذا قال لاخيه الكافر فقد دعا به احدهما اذا قال لاخيه كافر لابد انه سيقول -

00:27:43

النانوي يرى انه وقع في مكفر. وهذا فيه تحذير ان تکفر احدا الا بعد اليقين. ما الغرض من هذا الحديث؟ تحذير المكلف يکفر احدا الا بعد ان يتيقن انه حظر وهد لانه لو قال له يا کافر فقد جاء بها احدهما. نعم. طيب - 00:28:03

وفي هذه الحالة مثل حال اسامة رضي الله عنه يمكن ان تقترب هناك قرينة التي تدل على انه غير صالح طيب لماذا لم تعمل الشريعة بغلبة الظلم وبالقليل والظاهر؟ ان هذا الرجل انما قال - 00:28:23

ليتخلص من القتل لماذا لم تعمل الشأن بهذه القرينة؟ ولماذا لم تهدر قوله وآآ وتقول انه يستحق ان يقتل؟ الجواب انه هناك مصلحتان الاحكام بان يحكم على الظاهر في كل الاحوال. وادي المصلحة اعلى بكثير من قتل بعض المعينين - 00:28:43

الذين قامت القرينة انهم قالوها تعوذا لانها وسبق قال انما قال تعوذ. فاما قال له النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل له كان يمكن ان يقول هذا ببلاغة النبي عليه الصلاة والسلام. لم يقل له مثلا ليس عندك يقين انه قال تعوذ. ولم يقل لانه - 00:29:05

يقول اني غالب الظن. سيكون عندي غالب الظن. لما قطع عليه الباب. قال هلا يا شيخ اقطع عن قلبه؟ انت لم ترى ما في قلبه. معنى هل اخاف عن قلبي ان الاحكام تكون على الظاهر. فاراد النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث ان يبين ان مناط الحكم على الظاهر. لان هو ذكر القلب - 00:29:25

طالما انا كان تشدق عن قلبي فلا بد ان تحكم بظاهره. حتى لو كان ظاهره تدل القرائن على عدم صحته. لان مصلحة انصباط الحكم على الظاهر مصلحة في الشريعة. لان الشريعة لا اجازت الحكم على الباطل بالقرائن لافضي هذا الى سفك الدماء. كل واحد ياتي يقول فلان هذا يدعى الاسلام وهو منافق. فيستحق القتل - 00:29:45

نعم وهو لم يظهر منه قريينا ظاهرة تدل على الكفر. واضح من هذا؟ فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ اخذ بالظبط في هذا الحديث وهذا اصل من اصول الشريعة. نعم. ولم يحكم على الباطل حتى بالوحى. مع انه معصوم عليه الصلاة والسلام ويعلم الباطل والوحى اخبره ببعض المنافقين كما - 00:30:05

اثني عشر رجل من اصحابي لن يدخلوا الجنة. ولن يردوا علي الحوض. ويعرفوا اسمائهم انهم منافقون نفاقا اكبر. ولم يقم عليهم احد

ويعرف ان عبد الله ابن ابي منافقا نفاقا اكبرا لم يقتله. انه مناط في الاحكام الدنيا والصلة من احكام الدنيا. في احكام - 00:30:25

مناضل بالظاهر وليس بالباطل. نعم فان مصلحة الانضباط الاحكام في الحكم على الظاهر اعلى بكثير من مصلحة قتل بعض المعينين اذا قامت قرائن تدل على كذبهم. لان هذا يفضي الى هدم هذا الاصل. يفضي الى هدم هذا الاصل وماذا اصل الحكم على الحكم - 00:30:45

على الظاهر نعم لانه تستقيم الامور وليفتح الباب لدعوة آآ النفاق او الردة في من لم يظهر منه ما ذلك؟ نعم. المسألة الثانية. هذا الحصر في كتاب المؤلف رحمة الله ليس مراد في انه يقول لا يخرج احد من الامام الا بجحده - 00:31:05

فيبني التكبير او الحكم بردة بالاستحلال او بلا اعتراض او بالارادة وبالبشر او بغير ذلك مما يحكم على من اتى به الشروط وانتفاء الموضع يعني قول الطحاوي لا يخرج احد من الایمان الا بالجحود لا يعني انه ينفي كفر الاعراب او كفر الشك او كفر الترك ترك العمل بالكلية - 00:31:25

مع قيام الشروط وادسال الموضع. ما الدليل على هذا؟ قال ودليل عدم ارادته الحصر. ودليل عدم ارادتي للحصر انه ذكر في المسألة الثالثة التي مضت ان المعلم ان المؤلف طبعا لاهل السنة لا يكفر احدا من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. فقال في المسألة التي مرت علينا قريبا - 00:31:45

ولن نكفر احد من اهل القبلة بذنب ما لم قلنا ساعة الا الذنب هو المقصود به ماذا ما دونه؟ ما دون الكفر ما دون الشرك يعني وهذا هذا من العموم الذي يرد بالخصوص. لان ذنب نكر في السياق النفي. فتفيد العموم. فهل نقول انه - 00:32:05

بكل الذنوب؟ لا هو يغسل مال الذنب ماذا ندري وماذا؟ ما دون الكفر. وبعض المعلقين كالشيخ ابن باز في طريق اهل الطحاوية قال كان الافضل ان يكون لا نكفر احدا من اهل القبلة بكل ذنب. بكل ذنب. لان هناك ذنوب يكفر بها. الكفر ذنب. الا ترى ان النبي عليه الصلة والسلام قال - 00:32:25

اي الذنب اعظم؟ قيل لو اي الذنب اعظم؟ فقال ان يجعل الله منك وهذا شرك. فسمى الشرك ذنبا. فاذا هو لا يقصد عموم الذنب هذا نقول لفظ عام اريد بالخصوص يغفر الذنب الذي ودون من دون الكفر يعني. نعم. واستحلال الذنب غير الجحد الاستحلال - 00:32:45

سورة وجهت الصورة. فدل على ان ما الفرق بينهما؟ الاستهلاك ان يعتقد الحلم يعتقد انها الحالة اللي هو اعتقاده فعلها انها حلال. ان الله احل هذه. اما الجحد يقول انه حلال وقلبه ها - 00:33:05

قال تعالى وجدوا بها واستيقنها انفسهم. جحدوا بها اي الآيات التي اتها الله لموسى. وايقانوا ان موسىنبي. لكنهم جاددوا بالسلام فلتتحدي عادة يكون باللسان. واضح هذا؟ والاستحلال بالقلب. اعتقد انه حلف. وبعض اهل العلم لا يفرقون بين الجحد - 00:33:25

على كل حاجة لمن فرق بينما فرق هذا التفريق ويقول الاستحلال صورة والجهل صورة. فدل على ان الطحاوية لا يريد بالجحد الحصر. فيه رد على من حصل الردة او الكفر بالتكذيب او الجحد. يعني الطحاوي يرد على المرجاة الذين يحصلون الكفر او الردة بالتكذيب او الجحد - 00:33:45

كل الشك والعمل ليس كفر لا يكون كفر بالعمل او بالشك نعم. المسألة الثالثة الجحد من الكلمات التي استعملت في والتي جاءت في القرآن ولها دلالاتها في لغة العرب. فدالة الجهد في اللغة الجهد هو الرد والانكار. جهد الشيء يعني رده او انكره - 00:34:05

هذا من جهة اللغة. فيجتمع في اللغة مع التكذيب بالشيء ظاهرا او مع التكذيب به باطننا. واما في القرآن فان الله عزوجل الجهد في عدة ايات وبين ان الجحد قد يجتمع مع التهذيب وقد لا يجتمع مع التكذيب. قال عزوجل في سورة الانعام في وصف - 00:34:25 فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فالجحد يكون باللسان. هم يشهدون بالسنته انما قلوبهم ماذا اعتقاد صحة اهنتوه عليه الصلة والسلام فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات لا يجحد. ولا تكذيب في اعتقاد. التكذيب يقول - 00:34:45

واعتقد بقلبي. اما الجحد باللسان فقط. اما بقلبي اعلم انهنبي. نعم. ولقد اسلم الرسل من قبلك فصبر على ما كفر حتى اتاه الناس هنا.  
ولا مبدل لكلمات الله. ولقد جاءك من نظر المرسلين. فدل على انهم لم يكذبوا - 00:35:05

ولهذا حقيقة يعني كفار مكة لم يكذبوا لما جحدوا فقط وهذا حقيقة الجهل عند اهل السنة والجماعة مرتبطة بالقول لاجل هذه  
الآلية قالت فانهم لا يكذبونك. يعني باطلة. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون - 00:35:25

يعني ظاهرة وهم مرتبطة بالقول بان الرد على النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا معروف في اللوح. يعني مثلا لو ان شخصا يقول انت  
عندي دين. ثم انت ذهبت الى القاضي فانكر. نقول جحد حقه. مم. لانه في الباطن كان بينك وبينك يعترف ان لك عنده مال. لما ذهب  
الى - 00:35:45

فاضي انجر. الدخول جحد حقه. لن اقول كذب. لو كان ذا معنى ذلك انه يقول انت تكذب. لان انت ليس لك عندي شيء. الكلام ده خطأ  
واعتقد ان كلامه صحيح. ثم ينكر. واذا كان يعتقد ان كلامه كلامه غير صحيح. تجديد - 00:36:05

للتجديد المتعلق بالقلب يسمى تجديد اذا تعلق بالقلب يسمى ماذا؟ تجديد. فهمت؟ لقول انهم ليكذبونك يعني لا يعتقدون لا يعتقدون  
بقلوب انك كاذب. لكنهم يعتقدون بقلوبهم انك صادق ولكنهم يشحدون بالسنته. كالليوم ها الا ترى ان صفة رضي الله عنها ام -  
00:36:25

لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ورأه ابوها حبي ابن اخطب عليه لعنة الله. وكان الصغير طفلا. قال لصاحبه قال له ارأيته  
هو هو؟ يعني هو النبي الذي في اخر الزمان قال هو هو. يعني وعند يقين انهنبي - 00:36:45

ثم قال ما تجد هل ستthem؟ قال اجد عداوته ما حبيت. اذا انا نجحت. فالظالمين كاليهود الذين ظهر لهم الادلة الذين اتيناهم الكتاب  
يعرفونه كم يعرفون ابناءوه؟ هم يعرفون انهم يقين بصدق عليه الصلاة والسلام انهم جعلوا جعلوا بالسنته. نعم. والحاوري فرقهم الى  
ان الجحد - 00:37:05

بالفعل معا. فعندتهم ان الجهل يكون بالقول كقول اهل السنة ويكون ايضا بالفعل فيدل الفعل على جحده. الخوارج يكون الجحد  
بالقول والفعل ولا بالفعل لم يكفرون فعل كبيرة. فلو زنى سرق عندهم جاحده هذا دليل على - 00:37:25

اما اهل السنة يقولون الجحد لابد ان يكون باللسان. طب الاستحلال اعتقاد الحلم يكون بماذا؟ بالقول وبالفعل. ان قامت على  
الفعل قريبا. ان قامت على الفعل قليلا مثل ماذا؟ ويستطيع مثلا ان يفعل هذا الفاحش بالعهد. مثلا العقد الرجل الذي عقد على امرأته -  
00:37:45

هذا كانت قليلة عن استحلاله. تزوج امرأة ابى بالنبي عليه الصلاة والسلام قتلها واخذ باله من حدیث الترمذی. حدیس صحيح. على  
انه عقد كان ممکن ان يزني بها بدون عقد. عقد عقدا شرعا عقد زواج بولي وشهود؟ عقد على امرأة ذات رحمة. ولذلك مذهب احمد  
ان من عقد على ذاته - 00:38:15

احلى من كفر. عقد ليس زنا. الزنا بالزات المحرم ليس كفرا كبيرا. لكن لو كونه عقد عليها معنى ذلك انه يرى انها محل على ذلك الا  
ويستحل العقد عليها. فهمت؟ كالذى مثلا اه يذكر الله قبل شرب الخمر ثم يحمده بعد شربها - 00:38:35

يقول اللهم زدني منه هذا اما انه يعتقد حل الخير واما انه يستهزئ وكلاهما مكفر. فلو كانت قد لو قامت قرينة قطعية ليست  
محتملة قطعية ليست معتمدة. على الفعل يكون هذا استحلالا. الا ان كان صاحبه متأنلا مثلا - 00:38:55

وحادیث عادل اسلام هذا مع وجود الشروط وانتفاء الموانع طبعا. لكن نقول القرائن القطعية كالعقد على المحرم كما في هذا الحدیث.  
عقد على امرأته تدل على استحلال. نعم. هل يشتري كل ما يقع له الوصول اليه بطريق حرام - 00:39:15

اذا عقد عليه هذا ضابط ولكن الضابط ذكرته لكم قبل ذلك دخل الشيخ الطيفي في تفسیر آیات الاحکام في تفسیر قوله تعالى ولا  
تنکحوا ما نکح ابکم من النساء. هذا ضابط - 00:39:35

صحيح ضبط جيد. هو يقول ان كل من امكنه الوصول الى محرم بدون تعاقد. يعني استطاع ان يزني بهذه المرأة ابیه بدون  
عقد. فعقد عليه يکفر. لانه الان لا يحتاج الى العقد للوصول الى هذا المحرم. فكونه يقع بين يدي شيء شيء زائد على فعل محرم. فيدل

مستحبيل. يعني هذا الرجل كان يستطع ان يزني بهذه المرأة. كونه عقد عليها بعد ذلك انه يراها محل للعقد. ويرى ان العقد عليها حلال. بخلاف من لم يستطع الوصول الى المحرم الا بالتعاقد عليه. كالذى قيل له اراد اراد قرضا ربويا فذهب الى المصرف. فالصرف قال لا لا - 00:40:05

منطقة فرد ربوى الا اذا اخترت عقلك معنا. فهذه الحالة لا يكفر لماذا؟ لانه لا يستطيع الوصول الى المحرم الذي هو القرض الربوي الا بكتابة العقد تعاقد اختيارا اختيارا وليس للوصول الى المعصية قرينة على الكفر. هذا مسألة فيها خلاف بين اهل العلم فيها خلاف - 00:40:25

الشافعى كما ذكرت الام يرى ان العقل على ذات المحرم ليس كفرا. الخلاف بينهم في ماذا؟ في قوة القرينة ليس معنى هذا ان الشافعى ينفي انه قد يكون هناك قرائن على الاستحلال لا لكنه يرى - 00:40:45

هذه القليلة ليست قوية. فإذا محل النزاع بين اهل العلم في ماذا؟ في القريبة ما هي. لكن اصل الحكم هو انه يمكن ان يدل انت تدل القرین على الاستحلال اصل هذه المسألة موجود عند اهل العلم. فهمت هذه المسألة؟ لماذا لا - 00:41:05

يمكننا ان نقول ان هذا الرجل يعني اراد ان يقوم هذه المرأة زوجته. لا ما هو كونه الذي قول احمد في هذه المسألة لماذا الاستحلال ما كونه اراد ان تكون زوجته؟ ما معنى زوجته؟ ما معنى الزواج؟ الزواج الزواج هذا عقد شرعى صحي ولا لا - 00:41:25

وتزوجها على العقد الشرعي الذي شرعاه الشرعية. كونه عقدة عليها معنى ذلك انه يرى ان الشرعية اباحت له هذا الفعل. وهو الزواج من امرأة الاب الاماراتي الاب كان معلوما من الدين بالضرورة. عندما نزل التحاليل. فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يستفصله. ولم يأمر الصحابي الذي ارسله - 00:41:45

استفسره انما قال بعثتي النبي عليه الصلاة والسلام الى رجل تزوج امرأة ابيه. فامرني ان اقتله وان اخذ ما له. ان اقتله وان اخذ. هذا حديث صححه الشيخ الالباني وهو في السنن - 00:42:05

من اراد ان يقتله ان يأخذ باله. الذي يؤخذ باله هو المرتد. هو الذي يقتل هو المرتد. فلم يقتله حدا كما قال الشافعى. الشافعى يرى انه قتله حدا. انما قتله ردة. لأن - 00:42:15

لم يبطل حدا لا يؤخذ ماله. ولابد لاقامة حد الزنا من شروط. وشهود او اقرار فلم يأت به النبي انما باستفاضة الامر انه عقد على امراة ابيه فقام على اي حد رد بهذا الضابط يعني. فقلت هذه المسألة فيها خلاف. نعم. وخلاف يعني - 00:42:25

مسألة لا يلغي اصل الحكم. اصل الحكم هو ماذا؟ انه يمكن ان تقوم على الفعل. قرائن ظاهرة تدل على استغلال صاحبه تدل على استحلالي صاحبه كالذى مثلا نعم يدعى الایمان بنبيه ثم يقتل نبيا من الانبياء. هذا الدليل على آآ انكاره - 00:42:45

قتله. فهمت؟ مم. واضح هذا؟ ولذلك اه يمكن ولذلك بعض السلف مثلا اعطيك مثال هذا. مثال لماذا كان سعيد ابن جبير يكفر الحاجاج؟ استحالة دم من المسلمين؟ لعله كان يظن انه لا يؤمن لا مناطق التكفير عند سعيد - 00:43:05

كثرة القتل اللي هورأى ان كثرة القتل لاهل الاستحلال. نعم.رأى ان فعله طبعا هذا كان خطأ. لان جمهور الصحابة لما كفروا الحاجاج كابتن عمر وانس لكن يرى ان اذا هذا دليل ان القرآن قد تختلف فيها الاجتهادات. صعيد عالم وكذلك الشعب كان يكفر الحاجاج. يرى ان كثرة القتل تدل - 00:43:25

دماء المسلمين. يجعل الكثرة دليلا على الاستحلال مع انه لم يتلفظ بالاستحلال. لم ينطق بالاستحلال. فهمت؟ الصحابة لم يكفروا الحاجاج صلى وخلفك ابن عمر وانس فاذا قد يجتهد العلماء في آآ في القرينة هي تصلح للحكم بالاستحلال ام لا؟ ها - 00:43:45

تقصد بالعقد يعني؟ نعم طبعا لا فرق لا فرق في التكفير. لان امرأة عقدت على اخيه قالت لاخيه تعال كالاهما سيكتب لكن لماذا النبي عليه الصلاة والسلام لم يقم الحد على هذه المرأة؟ لعله اعذرها لأن الذي يتولى - 00:44:05

العبد وما له الزوج فهل للمرأة لم تكن راضية بهذا مثلا؟ او غير ذلك من المسائل. لأن العرب في الجاهلية كانوا يرون ان المعا احق بزوجة ابيه من غيره. فهمت؟ فهذا الرجل فعل العادة التي كانت موجودة في الجاهلية - 00:44:25

طيب نعم وهذا خلاف ما اجمع عليه اهل السنة اهل السنة يوم الجمعة من ان الجهل ليس مورد هو الفعل لان الفعل محتمل يدخله التأويل ويدخل الخطأ ويدخل اشياء كثيرة. ما المقصود بالخطأ؟ بالضبط - 00:44:45

عدم الخطأ يعني عدم القصد. الذي قال له انت عبدي وانا ربك. اخطأ من شدة الفرح. عدم القصد. قصد الفعل ليس قصد الكفر. قصد الفعل. الخطأ مانع عدم قصد الفعل - 00:45:05

اما قصد الكفر لا يشترط اهل السنة في التكبير. نعم. وهم القول فانه يقينا وواضحا لانه دخل في اليمان بالقوم بقول لا الله الا الله محمد رسول الله. هل معنى ذلك ان الخطأ لا يقتل في القبر؟ لا يدخل ايضا. اللهم انت عبدي وانا ربك لم يكفر - 00:45:15 اخطاء من شدة الفرح. لكن لابد من عدم النية. قيام قرينة. لابد من القيام قرينة تدل على خطأ في القبر. يعني وان رجلا في كامل في حالة العقلية وليس هناك خوف شديد او فرح شديد. او حزن شديد. فقال كلاما هو كفر في ظاهر الحكم - 00:45:35

لو شهد عليه شهود وذهبوا الى القاضي لقد يحوى اليه بالردة ويأمره بالتوبة. في ظهر الحكم. اما ديانة بينها وبين الله يمكن ان يقبلوا منه وكان شخصا زادى يمكن ان يقبلوا منه انه مقاصد. فهمت؟ لكن في الحكم فرق بين الديانة والقضاء. هناك مسائل كثيرة اهل العلم يفرقون فيها بين ماذا - 00:45:55

بين الديانة والقضاء تحمل هذه المسألة؟ يعني مثلا ان رجل قال لامرأته انت طالق. وشهد اثناء على هذا القاضي سيحكم بالطلاق قوله واحدا تماماً لكن لو قال هذا الرجل لزوجته انا ما قصدت هذه الكلمة خطأ خطأ مني وهي تثق في دينه. لها ان تقبل قوله ولا ترفع امره للقاضي. فنقول قبل قوله ديانة عن - 00:46:15

اخطاً وليقبل قوله عند القاضي الا بقربه. شدة الفرح مثلا. نعم. فمن قال الكفر يكون الخطأ يدخل في القوي لكن دخول الخطأ في القول اقل من دخوله في في الفعل. لذلك انظر ماذا قال ها - 00:46:35

آلان الفعل محتمل. يدخله التأويل ويدخله الخطأ ويدخله اشياء كثيرة. اما القول لانه يقين واضح. يعني الفعل يدخل الخطأ اكثر. ها؟ بخلاف ماذا؟ بخلاف القول. القول ليس معنى ليس معنى قول ان - 00:46:55

الخطأ ابدا طبعا هو لا يقصد هذا. لانه ورد عندنا في الحديث اخطأ من شدة الفرح قال اللهم انت عبدي وانا ربك وهذا قول ولم يكفر بيده. فكذلك القول قد يدخله الخطأ - 00:47:15

لكن اقل من دخول الخطأ في الفعل. حين دخول الخطأ الاحتمال يدخلوا التأويل وادخلوا الخطأ وادخلوا اشياء كثيرة. نعم. طيب من الفعل الذي انا يدخله التأويل مثلا آلا السجود للملك تحية. جمهور اهل العلم لا يكفرون بهذا اذا قصد التحية لم يقصد التعظيم. فيقول - 00:47:25

بالفعل دخول الاحتمال الان لابد ان نسأل ماذا قصدت بهذا السجود؟ هل قصدت التحية فيكون فعلك كبيرا؟ ام قصدت التعظيم؟ فيكون فعلك فعلك كفرا؟ اما القول لو نطق بك الكفر راضيا مختارا غير مكره. نعم. قاصدا غير مخطئ. ليس عنده شدة فرح مثلا. خلاص سيكفر مباشرة. نعم - 00:47:45

لا افهم يعني لا اضافة جيدة. نعم. لاجل تعزيب يعني. اي تعذيب. يعني. لا. ان يقول شيئا ان لم اقرأه قالوا لك ضع. ضع الدخان في جيبك وليس سنصربك ضربا شديدا مثلا هكذا. وقال ااحلف - 00:48:05

نعم هو يقصد يعذبه بالسيجارة كي يبدأ مصر بكلمة الكفر يعني ويحرك من داخل جلد اه يعني الشخص اه يعني تقصد نوع الكافر. نعم. وضع السجائر على الجلد. ايوا ايوا. على الجلد. وقد انتم كلمة الكفر والا ها؟ هذا عذاب يعني قليل. نعم لا هذا لا مسألة لابد الاكره له شروط عند اهل العلم - 00:48:35

اول شيء ان ان يكون المقرئ قادر على فعل مكره به. وان يكون الاكره ملجاً وان يكون فوريها ماجزا. وان يكون اكرهاها شديدا يوقعه اما في البدن واما في عضو من الاعضاء او بفقد مال كثير او بفقد ولد. فهل يختلف من شخص الى اخر؟ بعض الناس لا يتتحمل هذا ويقول هذا الم شديد له. طبعا الناس تسقب ويتحمل - 00:49:05

طيب نرجع للكلام فلا يخرج منه الا بجحود ما ادخله فيه وما ادخله فيه كان قوله ووجه ما ادخله فيه ورده وتكذيبه او انكاره لما دخل فيه. وهذه الكلمة كلمة الجحد من - [00:49:25](#)

الكلمات التي يحصل فيها قلق وخلق. والواجب والرجوع في فهمها الى الدلالة القرآن والسنة والى ما اجمع عليه سلف الامة. الا يليق المسألة الرابعة اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى في قوله في الايمان الذي سيأتي في المسألة التي بعدها - [00:49:45](#) يخالف الخوارج والمرجع. وكذلك ايضا في اخراجهم الواحد من اهل القبلة من الامام خالد الخوارج والمرجع. لذلك ثم ارتباط بين الدخول والخروج من جهة اليقين. ونداء المؤلف الطحاوي رحمة الله ذكر لك تنببيها على هذا بقوله ولا يخرج العبد من الامام - [00:50:05](#)

من جحود ما ادخله فيه. ولم يقل الا بجحود او الا بالجحود فيكون مطلقا. بل قال الا بجحود ما ادخله لو قال لابني اخرج لعدي منه الا بالجحد. لكن معنى هذا انه لا يكفل بالاعراض والترك والشك. لكن قال بجحود ما ادخله فيه. يعني يكذب - [00:50:25](#) ها بما ادخله فيه والنطق بالشهادتين ولو اذن الشهادتين. نعم. وذلك لانه اذا ثبت الامر بيقين لم ينزل بالشك. بل في زوانه بيقين يماثل الاول. والمكفرات وما يحكم على الواحد من اهل القبلة في برجلة اختلاف فيه الصحراء العلماء - [00:50:45](#) لكن يجمع ذلك انه لا يخص اهل السنة بالجهل. لا هناك بعض المكفرات اختلفوا فيها. من اوسع من من توسعوا في ذكر المكفرات يكفرون باللازم مثلا والجمهور ينكرون عليهم هذا. لكن هناك بعض المكفرات اختلفوا فيه. هناك بعض الموانع في التكفير اختلفوا فيها - [00:51:05](#)

الاكراه عن الفعل حد يعبر بيكاكا الاكراه على القول ام لا. لكن اتفقوا ان التكfir لا يخص بالجحد بل قد يكون بالجحد وبالاستحلال وبالترك وبالشك وبالعمل عملي مكفر يعني. ولهذا نقول الذين فرضوا التكfir والخلط العبد من الايمان بالجهل - [00:51:25](#) فقط يعني يقوم باستحلال غضون الشرق ودون الاعراض الى اخره. هؤلاء ذهبوا الى انه لا يكفر الا المعاند المكذب ظاهرا كحال الكفار والمشركين. هو ليوم الجهمية. الجهمية بغلاة المرجئة. الجامعية مغاللة المرجئة. نعم. وهذا ليس بالصحيح لان - [00:51:45](#) الله عز وجل بين ان كفرا من العرب بعده من جهة الاعراب وبعده من جهة الشرق وبعد من جهة الجحد ظاهرا بعض النجاة الاعراب كما ذهب النبي عليه الصلاة والسلام الى قبيلة اسمها عبدي لي يدعون للسلام - [00:52:05](#) وقال واحد منهم رئيسه ان كنت كاذبا فانت احقر من ان اكلمك. وان كنت صادقا فانت اعظم لن اكلمك تركه اعراض يعني الاعراض عن الحجة بعد ظهورها عدم البحث عن الحق - [00:52:25](#)

هيدا كفر عراب والذين كفروا عما والذين معرضون. وبعضهم من جهة الشك نعم مغضوب من جهة الشك كشك بعضين في البعث ها ان نظل الا ظنا وما نحن بمستيقنين. ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. فبعضهم من جهة الجحد والانكار باللسان - [00:52:45](#) مع التجديد بالقلب مع التصديق بالقلب. وهذا فرض نوع من الوهن. كفر ابليس. نعم. مثلا جحد واستكبار. نعم. ولهذا نقول ده كفر اليهود. نعم كما قلتم الاستقلال عند بعض العلماء هو اه والمصنف كان نعم ولذلك الشيخ ابن باز كما ذكرت في تعليقه على الطحاوية قال في العبارة السابقة - [00:53:05](#)

كابت واحدة من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله قال الاولى ان يقال بكل ذنب. والمصنف اصلا عنده اشكال في مسألة الايمان سيأتي ذكره انه على مذهب مرحلة الفقهاء. نعم انه - [00:53:35](#)

يخرج العمل من مسمى الايمان. بمعنى استدل على انه عليه اه نستدل على هذا بما انا نستدل على هذا يقول ان هناك انواع اخرى من الكفر قلبية يكفك الشك. اه في هذا هو الشك ليس جحدا وليس استحلالا - [00:53:45](#)

مثلا واليأس والابد فهمت؟ اما غالبة المرجئة الذين هم الجهمية يقصرون الكفر فقط على التكذيب فقط تجديد القلم. تكذيب القلب يجعله كفر محصور في ماذا؟ في تكذيب القلب. يعني عنده عنده ولا في الجهمية. من - [00:54:05](#)

كان مقرا بالشهادتين. مقرا بالشهادتين. مصدقا بصدق النبي. ولم ينطق بالشهادتين قال لاطق بالشهادتين عند ابوه مسلم نعم مسلم في الآخرة يكون في الجنة. اما في الدنيا يقولون النطق بالشهادتين لابد ان تحكم مذهب - [00:54:25](#)

برنامج جميل اسوء مدى قيل في الايمان. مذهبه بأنه نطق بالشهادتين ليس شرطا في الحكم في النجاة في الآخرة. لما هو شرط من يكمل لاجراء الاحكام في الدنيا يدرس في جامعة هذا القوم؟ نعم. انه وان لم ينطق بالشهادتين اكلم مصدقا فهو مسلم - 00:54:45  
فكيف اذا قلت لهم كيف عرفتم كفر ابليس؟ يقول ابليس كفر فرعون كفر لأن الله علم انهم مكذبون بقلوبهم والقرآن يرد عليه ان الله قال وجحد به واستيقنت افسه. ظلما وعلوا. فلم ينفعهم يقين انفسهم. يقين انفسهم لم يدفعوه. فهو اسوأ قول قيل - 00:55:05  
من قول القول الجميل لذلك كفراهم اهل السنة بهذا القول نعم في قوله في ايمانه وقوله في الصفات لم يقولون ان الكافر يمكن ان يكون ناجيا اذا كان مصدقا. نعم. لذا نقول ان المعجزة هم الذين قالوا لا يخرج المرء من الدين الا بالتكذيب فقط - 00:55:25  
من التكذيب والتکذیب قد يكون من الجهد وقد يكون الجهد بلا تکذیب كما نصت عليه الآية فانهم لا يکذبونك ولكن المؤمنين بايات الله يجحدون. يقول التکذیب يكون قد يكون مع الجهد. بان يکذب بقلبه وينكر بلسانه. صح؟ وقد يكون الجهد بلا - 00:55:45

يا ننكب لساني واصدق بقلبه. ان ربط القلب ان اقول هو ترتيب مرجعي. بالضبط. احسن. بالضبط. احسنت. احسنت اذا تبين هذا فاصلوا قول المرضعة ان الامام اصله الاعتقاد. فلذلك جعل المخرج منه - 00:56:05  
ومن اضاف الاعتقاد والقول جعل المخرج التکذیب والجهل مثل كلام التحاویب هنا لانه يأتي ان الايمان عنده ليس من الامام فيكون عنده الكفر بماذا؟ بالتجربة والجهد. لكن ليس بالعمل. لا. لا يكون كفرا عنده. نعم - 00:56:25  
لانه يأتي ان الايمان عنده هو الافراد باللسان والتصديق بالجنان. فيجعل التکذیب مخرجا ويجعل الجهد مخرج مخرجا لعلاقة الجرح بالافران باللسان. يجعل التقديم مخرجا ويجعل الجهد مخرجا من الملة. لان التکذیب يطالب بالاعتقاد - 00:56:45  
الجرح يتعلق بالاقران باللسان. الظاهر الان مذهب ثالث جديد لبعض المعاصرین. ما هو؟ يقول الايمان قول وعمل واعتقاد. يوافق اهل السنة لكن الكفر نعم؟ لا يكون الا بالقول والاعتقاد ليس بالعمل. نعم وهذا هذا العلم ماذا؟ لا. الذي يقول - 00:57:05  
محمد شرطي كمان هو يقول لمن قول وعمل الامام قول واعتقاد فقط. الذي يقول العمل الصالح كما كان ابن حجر مثلا. نعم. والشيخ الالباني معصية ان هو في الايمان خالف اهل السنة اصلا. لانه قال ماذا؟ عندما يقول اهل السنة الايمان قول وعمل واعتقاد معناه ماذا؟ ان عدم الركن في الايمان. نعم. ركن في الايمان - 00:57:25

واضح جنس العمل اصل العمل يعني. اما عندما تقول العمل شرط كبير اذا انت اخرجت من الايمان اصلا. بعض المعاصر يقول لا العمل ركن ولا وقد برken ثم يذهب الى التكفير فيقول ماذا؟ ها؟ لا بالقول والاعتقاد فقط ليس بالعمل. نعم. وهذا ايضا شابه المرجو. وان كان - 00:57:45

قولا جديدا وبعضهم قال كيف تتهمني اني مرجيء والسلف يقولون من قال ان الامام قول وعمل واعتقاد فقد بري من الارجاء اوله وآخره. كيف يجب علينا؟ نقول السلف ما كانت لهم - 00:58:05

يقول هذا القول الجليل. ما كان عندهم من يقول السلف عندهم يقول من قال لمن قول وعملوا اعتقاد لابد ان يقول الكفر قول املا واعتقاد. اما القول الجديد هذا الكوكتيل الجديد - 00:58:20

عند السلف من يقول القول وعمل واعتقاد ثم يقول الكفر ماذا؟ ها؟ قول واعتقاد فقط هذا مخالف لما عليه السلف وهذه مسألة فصلناها في كتاب الايمان عند الشيخ محمد نعم واما اهل السنة الذين خالفوا الموجات في هذه المسألة العظيمة فقال - 00:58:30  
ان الركن الثالث من اركان مسمى الامام هو العمل. ايضا يدخل في هذا وهو انه يخرج من الايمان بعمل يعلمle يكون من جهة اليقين مخرج المرء مما ادخله فيه من الامام. وهذا سيأتي مزيد التفسير الا هو. فاذا اهل السنة قد خالفوا واما اهل السنة الذين خالفوا - 00:58:50

في هذه المسألة العظيمة. فقلالوا ان الركن الثالث من اركان مسمى الايمان هو العمل. هم. ايضا يدخل فيها. هذا ترجع الى ماذا النبي يخرج منه يخرج مكريات. نعم فنقول العمل ركن. نعم. وانه يخرج من الايمان بعمل - 00:59:10  
يكون من جهة اليقين مخرجا للمرء مما ادخله فيه. كان يدعوا غير الله كأن آآيذبح لغير الله ما خله فيه. وهذا ويدخل في العمل الترك

الترك عمل. الترك عمل منذ قليل قلنا قوله تعالى - 00:59:30

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. فسمى تركهم عملا. ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عملا. فعند اهل السنة ترك جنس العمل تركي كل العمل حتى لو كان مقرا به يكون كفرا. بجماع السلف. نعم. فإذا اه العمل ايضا يدخل في هذا. ها الشیخ الطائفي - 00:59:50

في رسالته في صرف العقيدة يقول ماذ؟ ان الاعیمان کصلة المغرب. كما ان صلاة المغرب ثلاث آركعات لا تصح صلاة المغرب الا بثلاث رکعات. وهذا معنی قول الشافعی ماذ قال الشافعی؟ الایمان قول وعمل ونية عن الاعتقاد. لا يجزی - 01:00:10  
عن الآخر. ليجزی ودي من اظهر الكلام في ان العمل هو بمنزلة القول والاعتقاد لانه لو ترك العمل كله ليكون مسلما نعم. قال اذا كان موسی والایمان هذه نعم. وهو العمل ايضا يدخل في هذا اسمه هشام المکفرات. ماذ؟ العامل ايضا يدخل في هذا - 01:00:30  
في المکفرات. هو انه يخرج من الایمان بعمله. يخرج بعمل يعمله. لكن يكون هذا العمل من جهة اليقین مخرج. لماذا قال من جهة اليقین لأن هناك اعمال اختلقو فيها كالسجود. الاختناف يرون انه کفر مطلقا. الجمهور يرون التفصیل كما ذكرت من سجن تعظیم ان يكن من سجن تحية لكل مرتکب - 01:00:50

نعم فيكون لابد ان تكون اعمال ماذ؟ لا خلاف فيها. اعمال لا خلاف فيه. نعم. ان الاحمر في مطلق نعم شیخ الاسلام رد عليه كان ردا طویلا. لا؟ المسائل المتشددون الاحلاف متشددون في - 01:01:10  
التكفیر يکفرون باللازم في کتب الفقه الحنفی؟ نعم. فإذا اهل السنة عندهم مخرجات من الامام منها التجدد وهو عزمه ثم الجد ثم الاعراض وهو الذي جاء في قوله عز وجل ومن اظلم من - 01:01:30  
حكم بآیات ربه ثم عرض عنها. والذین کفروا عما اوذروا معرضون. وفي قوله بل اکثرهم لا یعلمون الحق یرتاب ما عنده یقین. المؤمن هو من لا یرتاب. اما اذا تاب لا یدري ما - 01:01:50

صلی الله علیه وسلم رسول ام لا؟ فان هذه صفة المنافقین وهو معذب في قبره بقوله حيث يقول اها لا ادری الناس يقولون شيئا فقلته. وهذه الجملة يأتي لها مزيد من الريان. ولذلك يعني يقولون الاختبار الوحید الذي لا تنجح فيه الا اذا اخذت مائة بالمائة - 01:02:10

واختبار الایمان لو عنده تسعه وتسعين بالمائة یقین واحد بلا شك یکفر. نعم هو اختبار للایمان. طب المائة بالمائة یقین هل معنی ذلك ان یقین الناس واحد؟ نعم. لا یقین الناس تفاوضا. لكن لابد لابد ان يكون كل ده سیدنا الاصل اليقین. اصل اليقین مائة بالمائة. اليقین الذي لا شك فيه. اليقین - 01:02:30

فلوس لا الله الا الله اليقین المناسب للشك. ثم هذا اليقین یتفاوت بزيادة العلم. ها كلما زاد علمه بادلة صدق صدق القرآن ازال یقین. كلما زاد علمه زاد یقین ويزيید بالعلم. نعم. الشك والريب يوجد في الامر - 01:02:50

الشك والريب والفرق بينهما يقولون ان الريب تردد في الصبر. الريب اقوى من الشك. قال تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه يقل لا شك فيه. نعم. فالريب وماذا؟ ما یتردد في صدرک. يعني تکرر ورود الشك على القلب مع التکرار - 01:03:10

هذا الري بعد العلم قالوا هذا؟ نعم. تعريف سیتكلم عن مباحث الایمان مما یتعلق بالكتاب تعريف المؤلف رحمه الله والایمان هو الاقرار باللسان والتصدیق بالجملاء. یريد بالایمان الامام الذي امر - 01:03:30

الله عز وجل به الناس والذي یسیر به المرء معصوم الدم والمآل. فعرف الامام بأنه الاقرار باللسان والتصدیق بالجناح. وهذا التعريف من جهة مولد الامام وهو اللسان والجملاء. فیتعلق لماذا؟ فیتعلق باللسان - 01:03:50

في الایمان ویتعلق بالجناح عبادة التصدیق في الایمان. وهذا التعريف من جهة المورد هو المشهور عن الطائفة التي نسمیه العلماء مرجئة الفقهاء وهم الامام ابو حنیفة ومن تبعه من اصحابه ومنهم ابو جعفر الدعوی صاحب هذه العقيدة - 01:04:10

وهذه الجملة مما وافق فيه المؤلف الطحاوي المرجیة وقرر في عقیدته. وطريقة اهل السنة ومذهب اهل الحق خلاف وهذا الدللة كثيرة في هذا الوطن. اذا تبين ذلك من جهة رحم الله في هذا الوطن لم یقارن عقيدة اهل السنة والجماعة. وان - 01:04:30

الحنفية في هذه المسألة هو قول المرجى مرجئة الفقعن فاننا نقول لابد من بيان لهذا الاسرى العظيم وطالب يرتب على ما قرب او مصائب. المسألة الاولى ان الامام لفظ مستعمل في اللغة قبل غروب الشرع - 01:04:50

لها في استعمالها قبل غروب الشرح حالان الاول الحال العرفي. والثانية الحال الاصلية. والحال العرفي جعلناه الاول والحال الثانية جعلناه الثاني لانه بعيد. يعني من جهة العموم. من يمثل الغائط مثلا الغائط له حل عرسي هو حل اصلي الحل اصلي ما هو؟ الغائط المكان المنخفض. وفي - 01:05:10

العرف وماذا؟ ما يخرج من الانسان ما يخرج من الانسان. عندما نفسر اللفظ نفسره بالدلالة العرفية. نعم نفسر اللفظ الذي ليس في الشريعة. بفضل الله الفصل الشريعة تقدم للشرعية باتفاق. نعم. الارتكاب التزام في كلام الناس. في كلام الناس نقدم الدلالة العرفية - 01:05:40

الانها قريبة. قريبة يعني قريبة من حال الناس. عرف الناس يقدم على الحال الاصلي الذي هو ماذا؟ اللغة. فهمت هذا؟ نعم. يعني مثلا عندنا في في لغتنا في اللفظ يختلف عن لغتكم مع اننا عندما نقول مثلا اكلت لحم البقر. اما مثلا في اللغة في كثير من البلاد لحم يدخل فيه لحم البقر - 01:06:00

لحم الطيور. نعم يقول في لحم الدجاج نسميه لحم الدجاج عندنا. الدلالة العرفية تقدم. فلو حلف رجل الا يأكل لحاما ننظر في عرف قومه ماذا يقصدون باللحم؟ ولماذا من جهة العموم؟ ليش لغة بعيدة؟ لان اللغة - 01:06:20

اما ان نقول انها كانت بالوضع او كانت بالتوقيف. بالتوقيف. الافضل انها بالتوقيف. سواء كل هذا او هذا فهي تتغير غير دلالتها باختلاف الاعراف واختلاف الزمان. نعم. اختلاف الاعراف هو اختلاف الزمان تتغير دلالتها. فلذلك نقدم الدليلة العرفية الحقيقة على الحقيقة - 01:06:40

اللغوية لانه الحقيقة اللغوية اعم. نعم. هذا معنى قوله ماذا؟ انظر. آين نحن نعم قال والحال الثاني الاصلي جعلناه الثاني لانه بعيد يعني من جهة العموم ما معنى من جهة العموم؟ يعني الحال اللغوي - 01:07:00

الحقيقة اللغوية اعم من الحقيقة العرفية. اعم من الحقيقة هذا من جهة العموم. والذي يسميه طائفة من العلماء يسمونه الحقيقة اللغوية الحقيقة العرفية فان الالفاظ المستعملة لها حقائق لغوية حقيقة ليست مجازا. لان الحقيقة العنفية تختلف باختلاف ماذا؟ باختلاف الزمان والمكان. باختلاف الزمان والمكان. واضح - 01:07:20

تختلف باختلاف الزبالة والمكان. في اخص الحقيقة اللغوية. نعم. لانه يرجع الى العرفي. اه الضمير لانه يرجع الى اللغوي والحال الثاني الاصلي جعلناه جعلناه الثاني آا لانه بعيد نعم - 01:07:40

الثاني واللغة الثانية واللغة عم الشيخ يقول بعيد من الجهة لانه بعيد يعني من جهة العموم. نعم. من جهة النوى من جهة انه اعم لانه بعيد ثم قال يعني بعده من جهة انه اعم من العرف. اه - 01:08:00

بعد الفاصلة قال يعني من جهة العلماء انه اعم من العنف. فهمت؟ نعم. وهذا هو الذي يسميه طائفة من العلماء يسمونه الحقيقة اللغوية والحقيقة العرفية فان الالفاظ المستعملة لها حقائق لغوية حقيقة ليست مجازا. ولا حقائق - 01:08:20

يعني في استعمال اهل العرف لها. ها؟ اللفظ الغائط حقيقة في المكان المنخفض. نعم. والعرف فيه ما يخرج من الانسان لان كان عندما يقضى حاجته يذهب الى مكان منخفض. ثم عبروا بال محل عن الحال هذا ما جاز على قسم المحلية. فيهم بلاغة يعني - 01:08:40

اهلا وسهلا بذلك ايضا لفظ الدابة. فانه في اللغة الاصلية في لغة العرب في الاستعمال العام الدابة كل ما يدب يعني يمشي على الارض. سواء كان يدب على بطنه ثعبان او يدب على رجليه انسان او يدب على اربع حيوان ودل على هذا قوله والله خلق كل دابة من ماء ثم قال فمنهم من يمشي على بطنه - 01:09:00

اذا حقيقة اللغوية للدابة كل ما يمشي. ثم خصت في الاستعمال العرفية بانها الحيوان ذوات الاربع التي تركب لابد ان تكون من دوائر الاربع وتركب. ما هو الاسد من ذوات الاربع لكن لا يسمى دنبا. نعم - 01:09:20

في الاستعمال يعني يركبها الناس. فيصبح ان تسمى السيارة الان دابة. في الحقيقة العرفية اربع عجلات. دابة تدب على الارض. يعني يركبها الناس او يحرسون الارض عليها او الى اخره فهي تسمى - 01:09:40

عرفية. والمعنى الاول حقيقة لغوية. نعم. فاذا سورة الحقيقة العرفية اخص من الحقيقة اللغوية. فهمت اللغوية فهمت؟ نعم. كانه يجعل المعجزة حقيقة في عرفية. لا. اللغة دائمًا هذا المجاز حقيقة حسب استقبال الناس يعني. دائمًا تكون عامة ثم الناس - 01:10:00

يقيدون المعنى اللغوي ببعض ما يحتاجون اليه في الاستعمال. فتكون الحقيقة العرفية دائمًا اضيق فتكون دائمًا اضيق من الحقيقة اللغوية. ثم لما اتى الشرع ظهرت ما سماه العلماء الحقيقة الشرعية. او ما سماه - 01:10:30

بالاسباب الاسلامية. الاسباب الاسلامية يعني الفازا جعل لها معانٍ لاجل سبب مجبي الاسلام الامة الاسلامية نسميتها حقيقة شرعية لا بأس. مم، فهمت؟ الاسباب الاسلامية هي هي حقيقة شرعية. يبقى الامثلة على ذلك درس - 01:10:50

ففي اللغة لغة السجود للخصوص والظلم بحركة البدن وفي العرف ان السجود يكون بالانحناء اما برکون او بما نسميه السجود يعني وضع الجرفة على الارض. في اللغة السجود هو ماذا؟ الخصوص والذل. الخصوص والذل بحركة البدن - 01:11:10 البدل في اللغة لا يلزم منها ان تكون ركوع او سجود. يعني مثلاً لو فعل الجو هكذا في اللغة يقول ماذا؟ سجد. لكن في العرف لابد ان يركع او يضع جهته على الارض. الركوع السجود في اليوم. في العرف. الركوع - 01:11:30

وفي العرف ان السجود يكون بالانحناء اما برکوع او بما نسميه السجود على الارض. وضع الجبهة على الارض. طب الشرع معنى واحد فقط الاخير اللفظ له ثلاث معانٍ مختلفة. في اللغة معنى الذل بحركة البدن بادني حركة. وفي معنى وفي الشرع معنى - 01:11:50

فهمت؟ اما الشرع السجود وهو وضع جبهاتي وانفي على الارض. قال تعالى لبني اسرائيل ادخلوا البابا سجداً يعني راكعين لأن سجود العرس يدخل فيه الركوع. وعندما يدخلون الباب ساجدين لن يستطيعوا ان يمشوا. نعم. يعني اذا دخل راكعاً سيمشي. اما في اشاعة الاسلام - 01:12:10

صارت الحقيقة الشرعية للسجود هي وضع الجبهة على الارض. هذه المقدمة مهمة في توصيل هذه الحقائق الثلاث على مسألة الايمان. لماذا يقولها كل هذا؟ لأن ضلال المرجئة استدلال باللغة. وهذه قاعدة عامة ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الايمان. ائمـا ناقش المرجئة في اول الكتاب في الدليل - 01:12:28

ان الايمان هو التصديق. استدال باللغة. قال شيخ الاسلام وطريقة اهل البدع على اختلاف طوائف مهن الاستدلال باللغة هذا موجوداً عند المتكلمين الذين تأولوا الصفات استدالوا باللغة في المجاز. وان موجوداً عند المرجان الذين استدالوا باللغة - 01:12:48 نعم استدالوا باللغة. وادي الخوارج في باب الايمان كذلك استدالوا به. حتى الخوارج استدالوا باللغة. اغلبهم ولا العرب قالوا مثلًا ها آآ ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاه جهنم خالداً. قالوا خلود هو البقاء الابدي. فيلزم من هذا ان معناه في اللغة. فيلزم من هذا ماذا - 01:13:08

التكييف صاحب الكبير ان القاتل تجد ان اهل البدع كلهم على اختلافهم وعلى تضاد مذاهبهم استدال باللغة. يعني ترك الحقيقة الشرعية والنصوص الشرعية القاطعة وذهبوا الى حقيقة لغوية متواهمة. طيب هو تكلم بناء على مسألة الدلالات - 01:13:28 بهذه المسألة وينتهي نكملاً يتركون الغرفة الشرعية. نعم. بالضبط يتربكون الحقيقة الشرعية خليكم سنة جديدة مع الملك. هذه مقدمة مهمة في توصيل هذه الحقائق الثلاث على مسألة الايمان. اللغة مرتبطة بالاشتقاق - 01:13:48

لغة الاشتقاء يجمع الكلام الذي حروفه واحدة. نعم. يعني هو يتكلم عن مسألة الاشتقاء اللغوي. وهذا خاص باللغات ليس بكل اللغات. اللغات نوعان كلها في الدنيا نوعان. يبقى لغات اشتقاء ولغات جامدة. مم. اللغات الشرقية لغات اشتقاء العربية والفارسية والعربية. لغات اشتقاء. معنى اشتقاء - 01:14:14

يعني لها اصل جذر يجمع كل الكلمات. يعني مثلاً امن منه الايمان والامان والامين والمأمن. كل واحد وهذا هذا لكل المشتقات

هذه تشتراك مع هذا الاصل في معنى. على رأي بعض اهل اللغة كان ابن فارس ابن فارس يرى - [01:14:34](#)  
مقاييس اللغة ان الجذر اللغوي نعم له معنى تشتراك في جميع المشتقات. كما نقول مثلا يقول لك الجزء اللغوي للجيم والنون والجيم والنون والنون. يقول اصل معناه ماذا؟ الاختفاء. الخفاء وعدم الظهور. ومنه - [01:14:54](#)

جميل ان هو مختفي في بطن امه ومن المجنون لان عقله مختفي ومنه الجن. انه لا يرى ومنه الجن. لان الجن هي الحديقة ملتفة الاشجار من دخلها لا يرى هذه الفكرة فكرة اشتقاء اللغوي وان الاشتقاء ثابت. لكن هناك خلاف بين اللغويين هل الاشتقاء هذا كله يرجع الى معنى واحد او معنيين مثلا؟ يعني قد - [01:15:14](#)

وكل المشتقات ترجع الى احد هذين المعنيين. او له معنى واحد وكل المشتقات ترجع الى هذا المعنى. هذا رأي بعض العلماء اللي هو كابن فارس ورأي القوي وهل توجد اللغة ليس في اشتباك؟ نعم اللغات الاوروبية كلها ليست اشتقاء. روسيا كيف هي - [01:15:34](#)  
دلوقتني الانجليزية ليست الشقاقية يعني مثلا انجليزية مثلا كلمة لعب لعب لعب لعب هل ان تشتقى منها ملعب ولاعب

ومشتقات كثيرة. لقيت لا يستطيع. يعني مثلا في الملا يقول ليس لها قانون - [01:15:54](#)

اللغة العربية اللغة العربية قانون اشتقاء. يعني اسم المفعول تأتي منه بوزن كذا. اسم الفاعل بوزن كذا. اسم المكان بوزن كذا. اسم الزمان بوزن كذا. اسم الالة بوزن اسم الهيئة بوزن كذا عندنا كل معنى من المعاني له وزن خاص هذا معنى الاشتقاء. هذا ليس موجودا الاوروبية - [01:16:14](#)

اه استدرك ان شاء الله حتى ندرك الصلاة - [01:16:34](#)